{ جأي } (س) في حديث يأجوج ومأجوج [وتَجْأى الأرضُ من نَتْنهم حين يموتون] هكذا روي مهموزا . قيل : لعلّه لُغَة في قولهم جَوِي الماء يجوى إذا أنْتَن أي تُنْتنُ الأرض من جِيَفهم وإن كان الهمزُ فيه محفوظا فيَحتمل أن يكون من قولهم كِتيبة جأوَاء : بينة الْجَأْي وهي التي يعلُوها لون السّوَاد لكثرة الدّرُوع أو من قولهم سِقَاء لا يَجْأَى شيئا : أي لا يُمْسِكه فيكون المعنى أن الأرض تَقْذِف صدِيدَهم وجيفَهم فلا تَشْربُه ولا تمْسِكُها كما يحْبِس هذا السقاء أو من قولهم : سمِعْت سرّا فما جَأيْتُه : أي ما كتمتُه يعني أنّ الأرض يسْتتر وجهُها من كثرة جِيَفِهم .

- وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب : .

حَلَفْتُ لئن عُدْتُم لنَصْطَلِمَنّكُم ... بِجَأواءَ تُرْدِي حَافَتَيْهِ المقَانِبُ .

أي بجيش عظيم تَجْتَمع مَقانِبُه من أطرافه ونواحيه